



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

رسالة المديرية العامة لليونسكو

السيدة إيرينا بوكوفا

بمناسبة اليوم الدولي لموسيقى الجاز

٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٦

موسيقى الجاز ليست مجرد موسيقى عادية، بل موسيقى تنطوي على رسالة سلام عالمية تنسجم فيها الإيقاعات والمعاني، وتحمل قيماً مهمة للناس كافة رجالاً ونساءً، وتتيح فرصاً فريدة للتفاهم عن طريق الاستماع واللهو والارتجال. وقد ألهمت هذه الرسالة العالمية الموسيقيين والشعراء والرسميين والكتاب في جميع أرجاء العالم، فذكرتنا بأن الثقافة أكثر بكثير من مجرد تسلية، فالثقافة مرآة الروح، وهي الحلة التي نكسو بها أعلى ما لدينا.

ولذلك أعلن المؤتمر العام لليونسكو يوم ٣٠ نيسان/أبريل من كل عام يوماً دولياً لموسيقى الجاز.

وتبيّن موسيقى الجاز قدرة الموسيقى على إحلال السلام والجمع بين الناس من شتى الثقافات والفئات الاجتماعية. فقد وُلدت موسيقى الجاز من رحم مزيج رائع من شعوب وثقافات أفريقيا وأوروبا والكاريبّي. وجسّدت موسيقى الجاز الشجاعة التي تمخضت عنها حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وما زالت مصدر إلهام لملايين الأشخاص الذين ينشدون الحرية ويناضلون من أجل احترام الإنسان وصون كرامته في جميع أرجاء العالم.

وسيبدأ الاحتفال باليوم الدولي لموسيقى الجاز لهذا العام في واشنطن العاصمة، مسقط رأس الملحن الكبير ديوك إلينغتون، بحفلة موسيقية فريدة تهيئها ثلّة من كبار الفنانين في البيت الأبيض برعاية رئيس الولايات المتحدة الأمريكية السيد باراك أوباما وعقيلته السيدة ميشيل أوباما. وبهذا يُعيد اليوم الدولي لموسيقى الجاز هذه الموسيقى إلى موطنها بعدما جال بها في مشارق الأرض ومغاربها. وسيتواصل الاحتفال باليوم الدولي لموسيقى الجاز بعد ذلك في المئات من المدن في جميع أرجاء المعمورة. ويبيّن هذا الأمر مجدداً قدرة موسيقى الجاز على تحقيق الوحدة العالمية.

إيرينا بوكوفا